الثلاث الليالي وسألاه عن عبد الشيخ فقالوا له انه شاب على الفاسق الشروب
الخمر وانه رجل يرى من وجهه سيماء الصالحين فلما سمع هذا المقالة
ندم واغتم وقال لعل ان ذلك النداء من الشيطان فاراد ان يرجع الى
وطنه ثم تفكر وقال جئت الى هنا ولم اره وجهه وارجع فقال اين
بيته واين موضعه فاخبروه وقالوا انه مشغول بالشرب في موضع كذا
فذهب الى ذلك الموضع فرأى اربعين رجلا اجتمعوا في موضع الشرب يشربون
والعبد جالس بينهم فلما دنا الى هم هذه الحالة رجع ايسا فنادى العبد
فقال يا ابا يزيد لم لا تدخل الينا جئت من مكان بعيد بالتعب والمشقة
لطلب جارك في الجنة فوجدته وترجع سرحا بلا سلام ولا لقاء فتحير
ابو يزيد وتعجب وقال في نفسه هذا شئ عجيب كيف عرفني فقال العبد
يا شيخ لا تنكر ولا تتعجب والذي ارسلك الي اعلمني عن قدومك ادخل يا شيخ
واجلس معنا ساعة فدخل ابو يزيد وجلس عنده وقال يا فلان ما هذه
الحالة فقال العبد ليس من همة الرجال ان يدخل الجنة مع وحده وان
هؤلاء كانوا ثمانين رجلا فاسقا فاشتهرت في اربعين فتابوا ورجعوا
فسقهم وصاروا رفيقا لي في الجنة وبقي هؤلاء الاربعون فعليك ان تجهد
فيكلم

فيكلم واخبرتهم بهذه الحالة لاجل قدومك فلما سمعوا هذه الحالة والمقالة
وعرفوا ان هذا الشيخ ابا يزيد البسطامي فتابوا كلهم ورجعوا الى الله تعالى
وصاروا اثنين وثمانين رجلا رفيقا في الجنة الحديث الثاني والثلثون
عن سعيد بن ابي بردة عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال اذا
اجتمع اهل النار ومعهم من شاء الله من اهل القبلة قال الكفار للمسلمين
الم تكونوا مسلمين قالوا بلى قالوا فما اغنى عنكم اسلامكم وقد صرتم معنا
في النار قالوا كانت لنا ذنوب فاخذنا بها فسمع الله ما قالوا فامر الله
تعالى باخراج من كان من اهل القبلة فاخرجوا اثال فلما رأى الكفار ذلك
قالوا يا ليتنا كنا مسلمين فنخرج كما اخرجوا ثم قرأ رسول الله عم
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال عليه السلام في حديث اخرى
انه كان يوم القيمة يطوف جبرائيل في القيمة اربعين الف عام فسمع في النار
صوت رجل من امتي يقول يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام قال فيأتي
جبرائيل ويجد عند العرش فيقول يا ربي اسمع في نار جهنم صوت رجل من
المسلمين يقول يا حنان يا منان منذ اربعين الف عام واني لا اعلم انه من
امة محمد صلى الله عم واني يا رب نعرف الصداقة بيني وبين محمد واني احب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)